



## بدء الاجتماعات الامنية الفلسطينية - الاردنية

# لجنة عليا مشتركة بين فتح وحماس لإحتواء المواجهات

## اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط تقرر ارسال معونات مباشرة للفلسطينيين عبر آلية دولية



وتابع البيان ان المجتمعين اتفقوا على "تحریم الاحتكام للسلاح او العنف واعتبار كل من يلجأ للسلاح خارجا عن القانون وعلى ان تتكفل الجهات المختصة بملاحقته وفقا للقانون وتلتزم الحركتان برفع الغطاء التنظيمي عنه".

واتفق المجتمعون ايضا على وقف كل حملات التصعيد الاعلامي وتوجيه الاتهامات المتبادلة للرموز الوطنية بما في ذلك خطب المساجد وعلى المواقع الالكترونية وفي الصحافة".

وقد وقعت هذه الاشتباكات المسلحة بين حماس وفتح بعد فشل محادثات بين هنية وعباس حول سبل الخروج من الازمة السياسية-المالية التي خلفها تعليق التسليم المسالمة الدولية المباشرة للسلطة الفلسطينية اثر فوز حماس في الانتخابات التشريعية.

**مساعدات دولية**

من جانب آخر اشارت حركة حماس امس الاربعاء الى انها ما زالت تجد مشكلات في قبول مطالب غربية للاعتراف باسرائيل ونبذ العنف وذلك بعد ساعات من اتفاق وسطاء سلام دوليين على تقديم معونات للشعب الفلسطيني.

وقدرت المجموعة الرباعية لوسطاء السلام في الشرق الاوسط والتي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة في اجتماع في نيويورك ارسال المعونات بشكل مباشر الى الفلسطينيين لفترة تجريبية مدتها ثلاثة أشهر عبر "آلية دولية".

وقد وقعت هذه الاشتباكات المسلحة بين حماس وفتح بعد فشل محادثات بين هنية وعباس حول سبل الخروج من الازمة السياسية-المالية التي خلفها تعليق التسليم المسالمة الدولية المباشرة للسلطة الفلسطينية اثر فوز حماس في الانتخابات التشريعية.

**مساعدات دولية**

من جانب آخر اشارت حركة حماس امس الاربعاء الى انها ما زالت تجد مشكلات في قبول مطالب غربية للاعتراف باسرائيل ونبذ العنف وذلك بعد ساعات من اتفاق وسطاء سلام دوليين على تقديم معونات للشعب الفلسطيني.

وقدرت المجموعة الرباعية لوسطاء السلام في الشرق الاوسط والتي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة في اجتماع في نيويورك ارسال المعونات بشكل مباشر الى الفلسطينيين لفترة تجريبية مدتها ثلاثة أشهر عبر "آلية دولية".

على الحكومة لتخليها عن مبادئها بهدف الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي".

**بيانات مشتركة**

ثم تلا احمد جلس القيادي في حركة فتح بيانا مشتركا صدر عن الاجتماع وجاء فيه "تؤكد الحركتان على ان الحوار هو الخيار الوحيد لحل ما يطرأ من خلافات".

واضاف ان "الحركتين قررتا تشكيل لجنة تنسيق عليا تتبثق عنها لجان مناطقية ووضع الاليات العملية".

وقد جرح ٤١ فلسطينيا في مواجهات مسلحة وقعت الثلاثاء بين مجموعات من حركتي فتح وحماس وذلك غداة مواجهات عنف جرت الاثنين واسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى في قطاع غزة.

المظاهر المسلحة وعدم الاحتكام للسلاح" مؤكدا ان الحكومة "ستمارس صلاحياتها بفرض سيادة القانون".

**بيانات مشتركة**

واكد هنية "ما يهنا هو حقن الدماء ولا يجوز ان تكون الاختلافات الفكرية سببا في اراقة الدماء".

واضاف هنية "ان قادة حركتي حماس وفتح وسيقومون باعطاء الاوامر فوراً لكافة عناصرهما بانهاء مظاهر السلاح والتجهر في الشارع وازالة كافة مظاهر الاحتقان".

واشار هنية الى "انه تم الاجتماعات متواصلة لمنابعة الاحداث الراهنة وستعقد اجتماعا لاحقا".

واضاف ان "تعليمات واضحة ستصدر لكل العناصر لانهاء

رئيس الحكومة اسماعيل هنية خلال مؤتمر صحافي مشترك بين الحركتين: ان "الاجتماع وضع حدا للتدهور الحاصل واسبب لعلاقات ايجابية بين الطرفين".

وقال هنية ان "موضوع الازمة الاقتصادية التي يمر بها الشعب الفلسطيني اخذ مساحا واسعة من الاجتماع وكيف نتحرك جميعا للمساهمة في التخفيف من الحصار الظالم على الشعب الفلسطيني".

واوضح انه "تم الاتفاق بين الحركتين على تشكيل لجنة تنسيق عليا ستشرع في عقد الاجتماعات متواصلة لمنابعة الاحداث الراهنة وستعقد اجتماعا لاحقا".

واضاف ان "تعليمات واضحة ستصدر لكل العناصر لانهاء

**العواصم / وكالات**

أكد مصدر رسمي امس الاربعاء ان اعضاء الوفد الامني الفلسطيني بدوا اجتماعاتهم مع نظرائهم في الاردن في اطار "تعزيز العلاقات بين الحكومتين".

واضاف المصدر ان "الوفد الاردني يضم اعضاء من اجهزة المخابرات الفلسطينية ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع ووزارة الصحة".

وقال المصدر ان "الوفد الفلسطيني يضم اعضاء من اجهزة المخابرات الفلسطينية ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع ووزارة الصحة".

وقال المصدر ان "الوفد الفلسطيني يضم اعضاء من اجهزة المخابرات الفلسطينية ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع ووزارة الصحة".

**غيايب حماس**

واضاف المصدر "لم يشارك في الوفد اي عضو من اعضاء حكومة حماس".

وكان الاردن اعلن في ٢٥ نيسان اعتقال عناصر تنتمي لحركة حماس مؤكدا انهم تلقوا تعليمات من "احد المسؤولين العسكريين للحركة الموجود في سوريا" باستهداف مسؤولين وممثلات اردنية.

وجاء ذلك بعد الاعلان عن اكتشاف مخايب للأسلحة بينها صواريخ في شمال البلاد تعود الى حماس والغاء عمان زيارة كانت مقررة لوزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار.

**اتفاق مشترك**

من جانب آخر اتفقت الحكومة الفلسطينية التي ترأسها حركة حماس وحركة فتح برئاسة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس على اعتبار اي شخص يلجأ الى السلاح "خارجا عن القانون" وعلى تشكيل لجنة تنسيق عليا بين الطرفين.

ويعد الاجتماع الذي استمر وقتا طويلا بين الحركتين، قال

## دمشق تنصح واشنطن بعدم التدخل في الشؤون اللبنانية والسورية

علاقات دبلوماسية بين بيروت ودمشق وكذلك ترسيم حدودهما المشتركة باعتبار ان الامرين "مرتبطان باحترام سيادة لبنان واستقلاله".

وجاء في المذكرة ان "قضية تبادل سفارات ام لا بين البلدين هي مسألة من اختصاص السلطات المحلية لدى البلدين، ويمكن الاتفاق عليها حتى تتيح الاجراء الساندة في العلاقات بين البلدين القيام بمثل هذه الخطوات".

وحذرت المذكرة القوات ايضا من اعتماد قرارات جديدة تزيد من عدم الاستقرار في لبنان او المنطقة.

الاذنية الاخيرة تقرير تيري رود-لارسن مبعوث الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول العلاقات اللبنانية-السورية معتبرة انه يتجاوز ما ورد في قرار صادر عن مجلس الامن الدولي حول انسحاب القوات السورية من لبنان.

وفي مذكرة يعود تاريخها الى ٢٤ نيسان وموجهة الى انان ومجلس الامن قال القائم باعمال مندوب سوريا لدى الامم المتحدة ميلاد عطيه ان التقرير الذي اعده تيري رود لارسن "يتجاوز ما ورد في قرار مجلس الامن ١٥٥٩" الذي اعتمد عام ٢٠٠٤.

وقد ركز التقرير بشكل خاص على الدعوات لاقامة

"اعتقد ان ما عليهما القيام به هو ترك سوريا ولبنان يحلان مشكلهما. ليس لهم اي علاقة بلبنان".

وقد بحثت رايس ودوست-بلازي ملف سوريا ولبنان خلال لقائهما في نيويورك حيث حضرا اجتماعا للجنة الرباعية حول الشرق الاوسط.

وتابع القاد ان "لبنان بلد سيد ومستقل ويجب ان يوجه عبر نتائج حواره الوطني وليس بحاجة لرايس او دوست بلازي للتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية وفي العلاقات بين سوريا ولبنان. هذه نصيحتي لهما".

وقد انتقدت سوريا في

**العواصم / اذ ب**

صنع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الولايات المتحدة ودول غربية اخرى بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا ولبنان.

وادلّى المقداد بتعليقاته فيما تستعد فرنسا لتوزيع مشروع قرار على اعضاء مجلس الامن يحث سوريا على تلبية دعوة لبنان لاقامة علاقات دبلوماسية وترسيم الحدود.

وقال المقداد بعد الاعلان عن لقاء بين وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ونظيرها الفرنسي فيليب دوست-بلازي لبحث الوضع المتعلق بلبنان وسوريا في نيويورك

## بوتين: الفساد ابرز العوائق امام تطور الاقتصاد الروسي

**موسكو / اذ ب**

ندد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطابته السنوي الى الامة امس الاربعاء بظاهرة "الفساد" في روسيا، معتبرا ايها احد "ابرز العوائق" امام التطور الاقتصادي للبلاد.

وقال في مستهل هذا الخطاب حول وضع الامة "رغم جهودنا، لم نتمكن من القضاء على احد ابرز العوائق امام تطورنا، وهو الفساد".

واعتراف الرئيس الروسي ان تراجع عدد السكان في روسيا يشكل "اكبر مشكلة للبلاد".

وقال: "خطر مشكلة تواجه روسيا الحديثة هي عدد السكان" مشيرا الى ان عدد سكان روسيا البالغ حوالي ١٤٣ مليون نسمة يتراجع بمعدل ٧٠٠ الف نسمة سنويا.

وحذر بوتين من ان انضمام روسيا الى منظمة التجارة العالمية لا يجوز ان يكون موضع "مقايضة".

وفي ٢٩ اذار سبق للرئيس الروسي ان قال ان روسيا تلقت مطالبات "اضافية" من

الولايات المتحدة كوشى لانضمامها لمنظمة التجارة العالمية، مما ادى الى تباطؤ عملية الانضمام.

وكانت روسيا تقدمت بطلب الانضمام الى هذه المنظمة عام ١٩٩٣ ولم تعد عضويتها فيها مرتبطة الا بموافقة واشنطن.

كما اعلن الرئيس الروسي ان على روسيا تلبية ليس فقط حاجاتها بالطاقة بل ايضا حاجات شركائها الاجانب "التقليديين".

واضاف في خطابه السنوي حول وضع الامة انه في مجال الطاقة، "علينا ان نبذل كل جهدنا ليس فقط لخدمة الداخل، بل ايضا لتنفيد التزاماتنا مع شركائنا التقليديين".

## نجاح يواصل التهدي... وبوش يؤكد على الخيار الدبلوماسي

الاتفاق على موقف موحد حول كيفية التعامل مع المشكلة المتعلقة بالبرنامج النووي لطهران.

غير ان الوزراء اتفقوا على ان يجتمع مسؤولون من بريطانيا وفرنسا والمانيا لبحث الخطوة المقبلة، وكذلك لاعداد حزمة مساعدات اقتصادية اذا وافقت على وقف برنامجها النووي، او التهديد بعقوبات دولية اذا لم توافق على ذلك.

وقد اثار الخطاب - الذي يعتقد انه الأول الذي يوجهه رئيس إيراني إل زعيم أمريكي منذ الثورة الإسلامية لإيران عام ١٩٧٩ - اهتماما كبيرا، حيث جاء في وقت توتر فيه العلاقات بشكل خاص بين واشنطن وطهران.

على صعيد آخر اعلن الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانغ بودويونو امس الاربعاء بعد لقائه الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ان البرنامج النووي الإيراني سلمي وانه يجب اعطاء الاولوية للدبلوماسية في تسوية هذه الازمة.

واضاف ان "مقاومة الشعب الإيراني هدفها ليس فقط الدفاع عن حقوقها بل ايضا وانما عن حقوق كل شعوب العالم".

وتابع "يعتبر ان كل امة تملك حق اختيار العلم والتكنولوجيا الحديثة وهذا الحق تضمنه معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية".

عبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت للمرة الأولى عن رغبته في البدء بتطبيق خطته للانسحاب الأحادية الجانب من الضفة الغربية في غضون ستة أشهر وذلك بحسب تصريحات له اوردتها صحيفة "يديעות احرونوت" امس الاربعاء.

وقال اولمرت "سننتظر شهرا، شهرين او ثلاثة وربما ستة اشهر، وادا لم نلاحظ اي تغيير (لدى الفلسطينيين) فسنستحرك بمفردنا من دون موافقتهم".

واضاف اذا لم يقبل الفلسطينيون الشروط التي فرضها المجتمع الدولي فيسبون على اسرائيل ان تحدد بمفردها حدودها الدائمة".

ويطالب المجتمع الدولي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي ترأس الحكومة الفلسطينية بالتخلي عن العنف والاعتراف باسرائيل واتفاقات السلام الموقعة سابقا.

## مزارع شعبا على طاولة مباحثات السنيورة وبليز

لنانسحاب من مزارع شعبا".

وتظهر كل الخرائط التي درستتها الامم المتحدة أن المنطقة جزء من سوريا لكن مقاتلي جماعة حزب الله اللبنانية يجعلون من الدفاع عنها أساسا لحججهم للاحتفاظ بالأسلحة. وحثت الامم المتحدة بيروت ودمشق على تسوية الحدود بينهما.

ونأت الولايات المتحدة بنفسها عن مسألة مزارع شعبا عندما عرض السنيورة حجته على الرئيس الأمريكي جورج بوش في نيسان. وقالت واشنطن ان المسألة ينبغي ان تسوى بين لبنان وسوريا فقط.

وقال السنيورة "طلبت من السيد بليز مساعدة لبنان... في الضغط على اسرائيل

**لندن / رويترز**

حاول رئيس الوزراء اللبناني فيؤاد السنيورة اقناع بريطانيا بالمساعدة على الضغط على اسرائيل للانسحاب من منطقة مزارع شعبا الحدودية وهي شريط ضيق من الارض تحتله اسرائيل منذ حرب عام ١٩٦٧.

وقال السنيورة وهو عضو بحكومة الأغلبية الائتلافية

انه طلب من رئيس الوزراء البريطاني توني بليز المساعدة في جعل الامم المتحدة تعترف بهذه المنطقة على انها لبنانية وليست سورية.

وأكدت مكتب بليز بالقول أن الزعيمين ناقشا عددا من القضايا الإقليمية وأن أي سلام في الشرق الاوسط يجب ان يأتي من خلال حل عن طريق التفاوض.

## تواصل أزمة الرئاسة الإيطالية

**روما / القناة وكالات**

بدأ البرلمان الإيطالي المنتخب الاقتراع الثاني لانتخاب رئيس جديد للبلاد خلفا للرئيس الحالي كارلو آزيليو تشامبي الذي تنتهي ولايته الشهر الجاري.

وصرح رئيس الوزراء المنتخب رومانو برودي أن تحالف يسار الوسط الذي يرأسه سيضع بطاقات اقتراع فارغة في الاقتراع، على أمل كسب الوقت لإقناع يمين الوسط في نهاية المطاف بتأييد مرشحه للرئاسة.

وقال برودي قبيل بدء الاقتراع إنه لم يقنع بعد يمين الوسط بزعامه رئيس الوزراء المنتهية ولايته سيلفيو برلسكوني للتصويت لصالح مرشح اليسار للرئاسة جورجيو نابوليتانو (٨٠ عاما).

ومن المتوقع أن تأتي نتيجة الاقتراع غير حاسمة ومماثلة للثلاثين الأول. ولم يحصل فيه أي مرشح على أغلبية الثلثين المطلوبة.

وأقرت نتيجة تصويت حصول ابرز مساعدي برلسكوني وهو غياني ليتا على أكبر عدد من الأصوات بواقع ٣٦٩ صوتا فيما ترك ٤٣٨ نائبا بطاقات الاقتراع بيضاء. بينما تتطلب نسبة الثلثين الحصول على ٣٧٤ صوتا.

الانسان هذا وان تحكم على دول اخرى في حين ان حكومتها تخرق هذه الحقوق".

اعتبرت مرتا بيناترين وهي منسقة اخرى اطلق سراحها في ٢٠٠٤ بسبب تدهور وضعها الصحي بعد حكم بالسجن عليها لمدة طويلة، ان اختيار الجمعية العامة للامم المتحدة كان "خطأ".

وكانت وزارة العلاقات الخارجية الكوبية وصفت انتخاب كوبا في المجلس بانه "تصر ميين" وانه "دليل لا يدحض" على "سمعتها الدولية".

وجاء في بيان للوزارة ان "الولايات المتحدة فشلت في هدفها منع كوبا من شغل مقعد في مجال متخصصة في مجال حقوق الانسان تابعة لنظام الامم المتحدة".

## صدمة المنشقين الكوبيين

**هافا/ا ف ب**

ندد المنشقون الكوبيون بمحملهم بانتخاب كوبا عضوا في المجلس الجديد لحقوق الانسان التابع للامم المتحدة واصفين هذا الانتخاب بـ"الخطأ".

وقالت لورا بولان، احدى ممثلات "نساء في الابيض"، زوجات امهات او قريبات سجناء سياسيين كوبيين، لوكالة فرانس برس ان "الدول التي صوتت من اجل كوبا اخطأت لانه يوجد في كوبا حاليا الكثير من السجناء السياسيين وسجناء الرأي وهم بالمئات فقط لانهم يفكرون بشكل مختلف".

واضافت "هنا، لا توجد حرية تعبير ولا توجد حقوق اجتماع ولا يوجد اي حق اساسي من حقوق الانسان لانها خربت جميعها" متسائلة "كيف يمكن ان تصبح كوبا عضوا في مجلس حقوق

افاد رئيس المحاكم الشرعية في مقديشو الشيخ شريف احمد ان الميليشيات التابعة للمحاكم الشرعية اعلنت وفقا لاطلاق النار من جانب واحد بعد ثلاثة ايام من المارك في العاصمة الصومالية ادت الى سقوط ٣٦ قتيلًا.

واشار احمد الى ان المارك جرت بين المحاكم وتحالف محمد من الولايات المتحدة، على حد قوله.

وقال "انتر نداءات وجهها المجتمع المدني الصومالي، اعلنا وفقا لاطلاق النار من جانب واحد وغير مشروط".

## مصادات

اعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر ان كندا مستعدة لتقديم مساعدة لعملية السلام في اقليم دارفور بغرب السودان ولكن لم يتعهد مع ذلك ارسال قوات محتملة الى دارفور.

وقال: ان "الحكومة الكندية اجرت مشاورات مع حلفائها حول الطريقة التي يمكننا معها ان نساعد الامم المتحدة في ما يتعلق بمبادرات السلام في دارفور".

## مصادات

اعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر ان كندا مستعدة لتقديم مساعدة لعملية السلام في اقليم دارفور بغرب السودان ولكن لم يتعهد مع ذلك ارسال قوات محتملة الى دارفور.

وقال: ان "الحكومة الكندية اجرت مشاورات مع حلفائها حول الطريقة التي يمكننا معها ان نساعد الامم المتحدة في ما يتعلق بمبادرات السلام في دارفور".